

Distr.: Limited
6 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥١ (ب) من جدول الأعمال

العولة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

أنتيغوا وبربودا*: مشروع قرار

الهجرة الدولية والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،
و ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن
الهجرة الدولية والتنمية، و ٢٠٦/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن تيسير
نقل تحويلات المهاجرين وخفض تكاليفها، و ٢٦٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦
بشأن متابعة النتائج المتعلقة بالتنمية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، بما يشمل الأهداف
الإئتمانية للألفية وغيرها من الأهداف الإئتمانية المتفق عليها دولياً، و ١٥٦/٦٢ المؤرخ
١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن حماية المهاجرين، و ٢٧٠/٦٢ المؤرخ
٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية،
وإذ تشير أيضاً إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٢)، وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٤) واتفاقية حقوق الطفل^(٥)،

وإذ تشير إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٦)،

وإذ تشير أيضا إلى قرار لجنة السكان والتنمية ٢/٢٠٠٦ المؤرخ ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٦^(٧)،

وإذ تضع في اعتبارها موجز الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي أعدته رئيسة الجمعية العامة^(٨)،

وإذ تقر بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وضرورة التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة أمام بلدان المنشأ والعبور والمقصد واغتنام الفرص التي تتيحها لها، وإذ تسلم بأن الهجرة تحقق منافع للمجتمع العالمي وكذلك تطرح أمامه تحديات،

وإذ تقر أيضا بما لإسهام المهاجرين والهجرة من أهمية بالنسبة للتنمية، وكذلك العلاقة المتبادلة المعقدة بين الهجرة والتنمية،

وإذ تدرك أن تدفقات التحويلات تمثل مصادر لرأس المال الخاص، وأن التحويلات قد ازدادت. مرور الزمن، وأنها تعتبر مكتملة للمدخرات المحلية ومفيدة في تحسين رفاه المتلقين لها،

(٢) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٦٠، الرقم ٩٤٦٤.

(٤) المرجع نفسه، المجلد ١٢٤٩، الرقم ٢٠٣٧٨.

(٥) المرجع نفسه، المجلد ١٥٧٧، الرقم ٢٧٥٣١.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٢٠، الرقم ٣٩٤٨١.

(٧) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٦، الملحق رقم ٥ (E/2006/25)، الفصل الأول، الفرع باء.

(٨) A/61/515.

- ١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٩)؛
- ٢ - **تدعو** الدول التي لم توقع وتصدق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(٦) أو لم تنضم إليها أن تنظر في القيام بذلك على سبيل الأولوية؛
- ٣ - **تقر مع التقدير** بما لإسهام المهاجرين والهجرة من أهمية بالنسبة للتنمية في بلدان المنشأ وبلدان المقصد؛
- ٤ - **تحيط علما** بانعقاد المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في بروكسل، في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٧، وفي مانايلا، في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، كمبادرة تقودها الدول؛
- ٥ - **تدعو** بلدان المنشأ والمقصد إلى أن تتخذ، وفقا لتشريعاتها الداخلية، التدابير الملائمة لتسهيل إسهام المهاجرين ومجتمعات المهاجرين في تنمية بلدان منشئهم؛
- ٦ - **تسلم** بضرورة أن تواصل الدول الأعضاء النظر في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغية تحديد السبل والوسائل الملائمة للتصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة واغتنام الفرص التي تتيحها؛
- ٧ - **تعيد تأكيد** ضرورة هئية وتعزيز الظروف التي تتيح نقل التحويلات بصورة أقل تكلفة وأكثر سرعة وأوفر أمانا في كل من بلدان المصدر والبلدان المتلقية والقيام، حسب الاقتضاء، بتشجيع فرص الاستثمار الموجه نحو التنمية في البلدان المتلقية على يد الجهات المستفيدة التي تكون لديها الرغبة والقدرة على القيام بذلك؛
- ٨ - **تؤكد من جديد** ضرورة النظر في الكيفية التي تؤثر بها هجرة الأشخاص ذوي المهارات العالية وذوي المستويات التعليمية المتقدمة على الجهود الإنمائية للبلدان النامية؛
- ٩ - **تسلم** بضرورة تحليل أثر بعض أشكال الهجرة المؤقتة والهجرة العائدة؛
- ١٠ - **تحث** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية على أن تدرج منظورا جنسانيا في كافة السياسات والبرامج المتعلقة بالهجرة الدولية وذلك لأغراض شتى منها تعزيز الإسهامات الإيجابية التي يمكن أن تبذلها المهاجرات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية لبلدانهن الأصلية وبلدانهن المضيفة، وكذلك لتعزيز حماية المهاجرات من جميع أشكال العنف والتمييز والاتجار والاستغلال والإيذاء، وذلك عن طريق تعزيز حقوقهن ورفاههن، مع التسليم في هذا الصدد بأهمية النهج والاستراتيجيات المشتركة والمتضافرة على المستويات الثنائية والإقليمية والمشاركة بين الأقاليم والدولية؛

- ١١ - **تطلب** إلى جميع الدول الأعضاء، وفقا لالتزاماتها وتعهداتها الدولية ذات الصلة، أن تعزز التعاون على كافة المستويات، لمواجهة تحدي الهجرة غير المعززة بالوثائق اللازمة أو الهجرة غير القانونية وذلك لتيسير عملية هجرة آمنة وقانونية ومنظمة؛
- ١٢ - **تشجع** جهود الدول الأعضاء والمجتمع الدولي الرامية إلى الترويج لنهج متوازن وشامل تجاه الهجرة الدولية والتنمية، ولا سيما عن طريق بناء شراكات وكفالة العمل المنسق من أجل تطوير القدرات، بما فيها قدرات إدارة الهجرة؛
- ١٣ - **تهيب** بمنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والمؤسسات المتعددة الأطراف المعنية أن تعزز تعاونها بشأن وضع منهجيات لجمع وتجهيز البيانات الإحصائية المتعلقة بالهجرة الدولية وحالة المهاجرين ومساعدة الدول الأعضاء في جهودها لبناء القدرات في هذا الصدد؛
- ١٤ - **تقرر** عقد حوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، يُنظَّم دوريا، بدءا من عام ٢٠١٠، بوصفه آلية المتابعة الملائمة للحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي عقد في عام ٢٠٠٦؛
- ١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن الجوانب التنظيمية للحوار الرفيع المستوى إلى الجمعية العامة للنظر فيها واعتمادها في دورتها الرابعة و الستين؛
- ١٦ - **تقرر** أن يناقش الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الموضوع الشامل المتمثل في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغرض تحديد السبل والوسائل المناسبة لزيادة فوائدها الإنمائية إلى أقصى حد وتقليل آثارها السلبية إلى أدنى حد؛
- ١٧ - **تقرر أيضا** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة و الستين البند الفرعي المعنون "الهجرة الدولية والتنمية"؛
- ١٨ - **تقرر** بأن تبادل المعلومات والخبرات والتشاور وتوثيق التعاون بين المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والأمم المتحدة قد يكون له تأثير إيجابي؛
- ١٩ - **تدعو** اللجان الإقليمية إلى تنظيم حلقات نقاش بمشاركة شخصيات رفيعة المستوى من بلدان المنشأ والعبور والمقصد للنظر في مسألة الهجرة الدولية والتنمية، وتقديم مساهمات في تقرير الأمين العام بشأن هذا البند من جدول الأعمال الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة و الستين؛
- ٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة و الستين عن تنفيذ هذا القرار.